بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٦١٠

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل — مكة المكرمة
ت — ٢٥٧٧٢
بط — ق خط — وطات رقم ٦٦

اسم الكتاب : ~~تفسير سورة البقرة~~ تفسير الجلالين

اسم المؤلف : ~~محمد~~ السيوطي والمحلي

تاريخ التأليف : ~~محمد~~ (عزيزي)

تاريخ خطه ونوعه : نسخ جيد

عدد الاجزاء : ١

عدد الصفحات : ١١٦ ص من صفحة ١ إلى ٢١٦

المقاس : ١٥×٢٠ سم

الرأي : تفسير آية حديث الترمذي الجلالين للإمام السيوطي

١٦١٠

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

الحمد لله حمدا موافيا لنعمه مكافيا لمزيده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد واله وصحبه وجنده هذا ما استدت اليه حاجة الراغبين
في تكملة تفسير القران الكريم الذي الفه الامام العلامة المحقق
جلال الدين محمد بن احمد الشافعي رحمه الله تعالي وتتميم ما فاته وهو
من اول سورة البقرة الي اخر الاسرا بتممه علي نمطه من ذكر ما يفهم به
كلام الله تعالي والاعتماد علي ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه
وتنبيه علي القرات المختلفة المشهورة علي وجه لطيف وتعيين
وجيز وترك التطويل بذكر اقوال غير مرضيه واعاريب محلها
كتب العربيه والله اسال النفع به في الدنيا واحسن الجزا عليه
في العقبي بمنه وكرمه

سورة البقرة مدنيه

ماتيان وست او سبع وثمانون ايه بسم الله الرحمن الرحيم الم الله
اعلم مراده بذلك ذلك اي هذا الكتاب الذي يقراه محمد لا ريب
شك فيه انه من عند الله وجملة النفي خبر مبتدوه ذلك والاشارة
به للتعظيم هدي خبر ثان هاد للمتقين الصابرين اي التقوي
بامتثال الاوامر واجتناب النواهي لانقيادهم بذلك الذين
يومنون يصدقون بالغيب بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار
ويقيمون الصلاة اي يوتون بها اي بحقوقها ومما رزقناهم اعطيناهم
ينفقون في طاعة الله والذين يومنون بما انزل اليك اي القران
وما انزل من قبلك اي التوراة والانجيل وغيرهما وبالاخرة هم
يوقنون يعلمون اولئك الموصوفون بما ذكر علي هدي من ربهم واولئك

هم

هم المفلحون الفائزون بالجنة الناجون من النار ان الذين كفروا
كابي جهل وابي لهب ونحوهما سواء عليهم انذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال
الثانية الفا وتسهيلها وادخال الفين المسهلة والاخري وتركه ام لم
تنذرهم لا يومنون لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في ايمانهم والانذار اعلام
مع تخويف ختم الله علي قلوبهم طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير وعلي
سمعهم اي مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعونه من الحق وعلي ابصارهم
غشاوة غطاء فلا يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم قوي دايم ونزل في
المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر اي يوم
القيمة لانه اخر الايام وما هم بمومنين بدعواهم فيه معني من وفي ضمير يقول
لفظها يخادعون الله والذين امنوا باظهارخلاف ما ابطنوه
من الكفر ليدفعوا عنهم احكام الدنيوية وما يخدعون الا انفسهم
لان وبال خداعهم راجع اليهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع ما ابطنوه
من الكفر ويعاقبون في الاخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم
لانفسهم والمخادعة هنا من واحد كما قبلت اللص وذكر الله فيها تحسين
وفي قراة وما يخلعون في قلوبهم مرض شك ونفاق فهو مرض قلوبهم
اي يضعفها فزادهم الله مرضا بما انزله من القران بكفرهم به ولهم عذاب
اليم مولم بما كانوا يكذبون بالتشديد اي بني الله وبالتخفيف
اي في قولهم امنا واذا قيل لهم اي لهولا تفسدوا في الارض بالكفر
والتعويق عن الايمان قالوا انما نحن مصلحون وليس ما نحن
عليه بفساد قال تعالي رد اعليهم الا للتنبيه انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون بذلك واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس

اصحاب النبي قالوا انؤمن كما امن السفها الجهال اي لا نفعل كفعلهم
قال تعالى رد اعليهم الا انهم هم السفها ولكن لا يعلمون ذلك فاذا لقوا
اصله لقيوا حذفت الضمة للاستثقال ثم الياء لالتقائها ساكنة مع
الواو الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا منهم رجعوا الي شياطينهم
رؤسايهم قالوا انا معكم في الدين انما نحن مستهزؤن بهم باظهار الايمان
الله يستهزئ بهم يجازيهم باستهزايهم ويمدهم يمهلهم في طغيانهم
تجاوزهم الحد بالكفر يعمهون يترددون تحيرا حال اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدي استبدلوها به فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا
فيها بل خسروا لصيرهم الي النار الموبدة عليهم وما كانوا مهتدين فيما
فعلوا مثلهم صفتهم في نفاقهم كمثل الذي استوقد اوقد نارا في
ظلمة فلما اضات انارت ما حوله فابصروا سند وامن مما يخافون
ذهب الله بنورهم اطفاه وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي وتركهم في ظلمات
لا يبصرون ما حولهم متحيرين عن الطريق خايفين فكذلك هولا امنوا
باظهار كلمة الايمان فاذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب هم صم عن الحق
فلا يسمعونه سماع قبول بكم خرس عن الخير فلا يقولونه عمي عن
طريق الهدي فلا يرونه فهم لا يرجعون عن الضلالة او مثلهم كصيب
* * * اي كاصحاب مطر واصله صيوب في صاب يصوب اي ينزل
من السما السحاب فيه اي السحاب ظلمات متكاثفة ورعد
هو الملك الموكل به وقيل صوته وبرق لمعان صوته الذي يزجره
به يجعلون اي اصحاب الصيب اصابعهم اي انامل في اذانهم من
اجل الصواعق شدة صوت الرعد ليلا يسمعوها حذر خوف الموت

من

من سماعها كذلك هولا اذا نزل القران وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات
والوعيد عليه المشبه بالوعد والحجج البينة المشبهة بالبرق يسدون
اذانهم ليلا يسمعوه فيميلوا الي الايمان وترك دينهم وهو عندهم موت
والله محيط بالكافرين علما وقدرة فلا يفوتونه يكاد يقرب البرق
يخطف ابصارهم ياخذها بسرعة كلما اضا لهم مشوا فيه اي في ضوييه
واذا اظلم عليهم قاموا وقفوا تمثيل لازعاج ما في القران من الحجج قلوبهم
وتصديقهم بما سمعوا فيه مما يحبون ووقوفهم عما يكرهون ولو شاء الله
لذهب بسمعهم بمعنى اسماعهم وابصارهم الظاهرة كما ذهب بالباطنة
ان الله على كل شي قدير ومنه اذهاب ما ذكر يا ايها الناس اي اهل مكة
اعبدوا وحدوا ربكم الذي خلقكم انشاكم ولم تكونوا شيا وخلق من
الذين من قبلكم لعلكم تتقون بعبادته عقابهم ولعل في الاصل للترجي وفي
كلامه تعالى للتحقيق الذي جعل خلق لكم الارض فراشا حال
بساطا لاغاية في الصلابة او اللينونة فلا يمكن الاستقرار عليها والسما
بنا سقفا وانزل من السما ما فاخرج به من انواع الثمرات رزقا لكم
تاكلون وتعلفون به دوابكم فلا تجعلوا لله اندادا اشكالا في العبادة وانتم
تعلمون انه الخالق ولا يخلقون ولا يكون الها الا من يخلق وان كنتم
في ريب شك مما نزلنا على عبدنا محمد من القران انه من عند الله
فاتوا بسورة من مثله اي المنزل ومن للبيان اي هي مثله في البلاغة
وحسن النظم والاخبار عن الغيب والسورة قطعة لها اول واخر
ثلاث ايات وادعوا استمدادكم الهتكم التي تعبدونها من دون الله اي
غيره لتعينكم ان كنتم صادقين في ان محمدا قاله من عند نفسه فافعلوا